

فتاوى الألباني 631 ما صحة حديث أن الإنسان يؤجر في كل شيء إلا في البناء وما معناه؟

محمد ناصر الدين الألباني

ما صحة الحديث ان الانسان يؤجر في كل شيء الا في البناء وما مفهوم هذا الحديث الذي ورد فيه من شفاة المصابين؟ نعم هذا الحديث ثابت الى ما تتبعته طرقه ولا اشكال فيه لان المقصود فيه ما ابتلي المسلمون اليوم في هذا الزمان من الغدو في رفع البنيان وفي الاكثار من الغرف فليس للمسلم في ذلك اجر بل يخشى ان يكون في ذلك عليه وزر اما المسلم اذا بنى دارا حسب حاجته ونوى في ذلك كما ينوي لكل المباحات ان يستتر نفسه وان يحفظها من الحج والخرج ومن ان يحتاج الى النزول في الفنادق التي قد يريد فيها ما لا يسعه تغييره من المنكرات فهو يؤجر لان بناءه كان على قدر ما يسمح به الشرع لقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال فراش لك وفراش لزوجك وفراش لضيفك والرايع للشيطان ففي هذا تنصيص ان المسلم لا يجوز له ان يتوسع في البنيان وفي ثيابه واللباس باكثر مما هو بحاجة اليه فانه يقع في الاسراف الذي يأمر به الشيطان وينهى عنه الرحمن تبارك وتعالى فالحديث الذي ينص على ان المسلم يؤجر في كل شيء الا في البنيان لانه يغلب على الباني ان يبني ما لا يستفيد منه الا الاباه والفخفة وهذا بلا شك من عمل الشيطان لا يرضاه الله وتعالى تفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة